هذا ربيعكم!!

أحمد مهدي سالم

< أتاك الربيع الطلق يختالُ ضاحكاً.. قف يا بحتري.. يختال ضاحكاً، ويخرج لسانه هادئاً على من؟!.. أكيد على خيباتنا وسذاجاتنا وصراعاتنا الدونكشوتية.

ربيعكم غير، حامل أزكى العبير، وناضحٌ بجماليات التعبير، ومتهلل الوجه ومنشرح الأسارير، وربيعنا تغيير ليس فيه خير، غارقٌ في التدمير، ومليء بعبوات التفجير، ومكلل بالإساءة للغير، ومخالف لقواعد السير، تتراجع فيه الخيول، وتتقدم البغال والحمير.

ربيعٌ زائفٌ خائب كالحمل الكاذب.. فصل مأساوي.. قص جذور الانتماء من الأعماق، وأعمى نظرات الأحداق، وعذّب كل الأحباب والعشّاق، وهز كل القيم والأخلاق.

ربيعٌ ظلاميٌ ضرب معاقل العلم وحول طلابه الى طلاب شهادة وعشاق انتحار، وتوق جارف، وفتنةٍ وافتتانٍ بالحوريات في العالم الآخرَ.. انتحارات في غير مواضعها، ولا ننسى أن الانتحار جريمة.. في المساجد في الاسواق، وفي المدارس والجامعات، والتجمعات.. ويقتل مسلمون موحدون باسم الجهاد، أي جهادٍ هذا؟ ومن الطرافة أن نذكر هنا أن الشاعر العذري جميل بثينة قيل له: جاهد فأنشد متغزلاً بمحبوبته:

يموت الهوى منّي إذا ما لقيتها
ويحيا إذا فارقتها فيعودُ
يقولون: جاهد يا جميل بغزوةٍ
وأي جهاد غيرهنّ أريدُ؟!

يا ربيع المخازي والمآسي.. يا من فتكت بأهلي وناسي.. أقدّم إليك أوراق التماسي، وأنا بكامل حواسي.. بأن ترشّد من غلواء عشاق الكراسي.. اليوم أناديك بتلطف لأنك في أوج عنفوانك، وغداً شعبي يحاكمك على كل ما اقترفت.

وقد تواترت أخبارٌ وكشفت دراسات أن اليهود كانوا خلال العامين الماضيين أكثر شعوب العالم سعادة وحبّاً وانغماساً في متع الدنيا ولذائذها العديدة.

دماؤنا تسيل، وجراحاتنا مفتوحة: مسيرات جنائزية وأضغانٌ تُستنبت وأحقادٌ تترسخ، ومضمونٌ فتكها بأحفاد الأحفاد.

في المشهد..فرحٌ اسرائيلي صاخب يجمع الطفل والحسناء والراهب على ضوء الشمعة الشاحب، مرخٌ يشرق في وجوه لمعان الكؤوس، وتتصافح القلوب وتتعانق النفوس، ونحن نجترّ مآسي البسوس.. في مشهدٍ كارثي عبوس.. اقتربنا من الوضع الميئوس.

عن أي ربيع تثرثرون وتنظرون يا كهنة الثقافة الدولارية، وأرباب الأفكار الماسونية، وموقدي شرارة النزعات العدائية، ومثيري الحروب والفتن الطائفية؟!.. كله باسم الحرية والديمقراطية، قهركم الله أضعاف ما قهرتمونا.. أهلاً بالديمقراطية والتعددية لكن ليس عن طريقكم، ولا بوساطة طرائقكم ولا عبر خلائفكم.

الوطن العربي الكبير من المحيط الهادئ الى الخليج الثائر.. يئنّ ، يكاد يختنق.. ما لاقاه خلال سنتين لم يواجهه طيلة عشرات السنين.. من هجمات الغزاة الطامعين.. وفي هذا الربيع طلع المستعمر الداخلي..

المستعمر السري أفظع وأفتك من المستعمر الخارجي.. صدقت يا رائينا العظيم:

وهل تدرين يا صنعاء
من المستعمر السريْ
غزاة لا أشاهدهمُ
وسيف الغزو في صدري

حقاً ما من حدثٍ مرّ على العرب والمسلمين وأثخن جراحاتهم دون أساطيل ومنظومات تدخل تقليدية مثل هذا الحدث وله العديد من الألقاب والتسميات.. فعل ربيعيٌ ذابح.. نشير الى عددٍ من التوصيفات التي أطلقت:

- ربيع التفكيك، ربيع الفوضى، ربيع الظلام، ربيع التخريب والتدمير، ربيع زرع الحقد ورعاية الضغائن من المهد الى اللحد، ربيع الدمار الممنهج والدين المؤدلج، ربيع قتل العرب.. بالعرب، ربيع ذبح الإسلام بسواطير أبناء الإسلام، ربيع التحرش الجنسي والاغتصاب الجماعي، ربيع الفجور والفقر والإفقار، ربيع بيع الذمم واغتيال الهمم، ربيع الكذب من النخب الى أصغر فئات الشعب، ربيع تدمير الاقتصاد وإذلال العباد، ربيع إيقاف الإنتاج وإكثار الصخب والإزعاج، ربيع الجريمة والكبرياء الجريحة والعزة المفقودة، وربيع الورش والندوات المشرعنة للتدخلات.

لقطات

< في المشهد.. دول تتحلل وأنظمة تتهاوى، وشرائح تتآكل، وأخلاق تتفكك، وفتن تسير على قدمين وتتمايل في مشيها وهز أردافها مثل عارضات الأزياء.. حيّا الله الربيع.

< هناك خيط رفيع بين النقد والقذف لكن مقذوفات الربيع مزقت هذا الخيط، وأحلّت وحللت القذف تحت ستار النقد وحرية التعبير.

< في اليمن.. بعد إنجاز هيكلة الجيش.. تأتي مشكلة رغيف العيش.

< الزعم باستكمال أهداف الثورة.. ثورة مضادة مبطنة ترتدي ثياب المطالبة بالإصلاح والعدالة.

< في مصر.. القضاء مؤسسة عائلية وفي اليمن.. حوار عائلي، وفي ليبيا وشائج قربى وصهارات بين القبائل الفاعلة، وضابط إيقاع تموجات الربيع.. عائلات حاكمة، ومليارات ترفع وتخفض.

< من المنتجات الربيعية.. تشويش، تشويه، تشريد، تسفيه، تشهير، تشكيك، تشميت.

< ادعت انتفاضات الربيع بثورتها وثيرانها على مكامن الفساد؛ فإذا ببؤر الفساد تتكاثر وتتزايد وتخرس أكبر مزايد.

< في دول الربيع.. أوضاعها مهتزة، مترنحة، إعلامها ونخبها وقيادات فيها.. تتحدث عن الثورة المضادة، وهذي هي الأخطر لصدورها عن النصف الآخر لقوى التغيير التي ثارت.

< «مصر عندما تقف يقعد الجميع».

- إبراهيم الدراوي: كاتب ومحلل مصري-

- تعليقنا: زمان .. نعم، اليوم عندما تقف قطر أول دولة تقعد هي مصر ثم تتبعها البقيات غير الصالحات.

< الشائعات سلاح فتاك، الشائعات الكاذبة أسقطت دولة راشدة:

خلافة ذي النورين.

آخر الكلام

لئن بسط الزمان يدي لئيم
فصبراً للذي فعل الزمانُ
فقد تعلو على الرأس الذنابى
كما يعلو على النار الدخانُ

شاعر قديم

الحوار الوطني وشكل النظام

د.علي العثربي

< لم تكن الندوة العلمية المتخصصة التي أقامها مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بجامعة صنعاء وبالتنسيق والتعاون مع قطاع الفكر والثقافة والاعلام والتوجيه والارشاد بالامانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وأدار فعالياتها النقاشية معالي الاستاذ الدكتور عبدالحكيم الشرجبي رئيس جامعة صنعاء -الا البداية العملية التي ينبغي على الاحزاب والتنظيمات السياسية والجامعات ومراكز الدراسات أن تنطلق لعقد الندوات والحلقات النقاشية وإحياء المحاضرات وإعداد البرامج التوعوية التي تهدف الى إحداث وعي معرفي يعزز الوحدة الوطنية ويقدم الرؤى العلمية والموضوعية حول الملفات التسعة أمام مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وإذا لم تقم الأحزاب والجامعات ومراكز الدراسات بهذا الدور العلمي المهني اليوم فمتى ستقوم به؟

إن تنفيذ ذلك الواجب اليوم اعتقد أنه بات فرض عين على كافة الجهات المعنية القيام به اسناداً للحوار الوطني وهو البوابة العلمية والمنهجية التي يمكن أن يسهم الجميع في تقديم الرؤى العلمية المستنيرة التي تسند الحوار وتعزز الرؤية العلمية والموضوعية العميقة التي تهتم بمستقبل أجيال اليمن وتقدم المفيد النافع الذي يعزز السيادة الوطنية ويصون النسيج الاجتماعي ويعزز مقومات بناء الدولة الواحدة والموحدة والقادرة والمقتدرة.

إن التفكير العلمي في موضوعات الحوار الوطني التسعة يحتاج الى تخصص منهجي موضوعي علمي يدرس الموضوع بمهنية ويقدم النتيجة بمسؤولية علمية تتجرد من العاطفة والأنانية وتعتمد على الخصوصية الجغرافية والبشرية للجمهورية اليمنية وتتنبأ بالآثار السلبية والايجابية وتجعل من صناع القرار قادراً على المفاضلة بين مجموعة البدائل المقدمة خدمة لمستقبل أجيال اليمن بما يضمن حقهم في الحياة الآمنة والمستقرة والدولة الواحدة والموحدة والقادرة على فرض هيبتها وبسط سلطان الدستور على الكافة دون استثناء لأحد مهما كان.

إن التفاعل الايجابي والشعور بالمسؤولية- الذي لمستُه من الكوكبة المستنيرة التي حضرت فعاليات الندوة- قد جعلني أقدم عرض الورقة المقدمة للندوة تحت عنوان: «النظام السياسي في اليمن بين الرئاسي والنيابي «رؤية مقترحة» أشعر بالتفاؤل الأكثر ألقاً وتفاعلاً مع مستقبل أجيال اليمن، وجاءت بعد ذلك المداخلات المستنيرة من أولئك «الخيرين» الذين استشعروا المسؤولية لتضيف تفاؤلاً وتفاعلاً جديداً من أجل التفكير الموضوعي والعميق في مستقبل أجيال اليمن.

ولئن كانت الورقة محصورة في النظام السياسي في اليمن بين الرئاسي والنيابي فإن الهدف هو التخصص وعدم التشتت في الطرح بالاضافة الى إتاحة الفرصة لآخرين لتناول الموضوعات الأخرى أو سد جوانب النقص في الورقة، ولعل فتح الباب بمنهجية وموضوعية عالية فاتحة الطريق نحو الاهتمام بالبحث العلمي والاهتمام بكوادر الجامعات ومراكز الدراسات لما لهم من الخبرة العلمية والمنهجية في تشخيص واقع الحياة اليمنية المعاصرة وتقديم الرؤى المناسبة.

وإذا كان لابد من الشكر والتقدير والعرفان فإنه لازم عليّ أن أوجهه الى الاستاذ الدكتور عبدالكريم الارياني مستشار رئيس الجمهورية النائب الثاني لرئيس المؤتمر على رعايته للندوة والدكتور أحمد عبيد بن دغر الأمين العام المساعد لقطاع الفكر والثقافة والإعلام والتوجيه والارشاد الذي كان له الفضل بعد الله في إنجاح هذه الفعالية وكذلك معالي رئيس جامعة صنعاء، وكذلك مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية الدكتور سامي الصليحي والاستاذ حزام الاشول نائب رئيس دائرة الثقافة عضو اللجنة الدائمة وكل من أسهم في إنجاح هذه الفعالية العلمية راجياً من الله العلي القدير أن يسدد خطى الجميع خدمة للدين والوطن والانسان وبناء الدولة اليمنية المعاصرة الواحدة والموحدة والقادرة والمقتدرة بإذن الله.

الحكومة وحرية الصحافة

زاوية حارة

فيصل الصوفي

حرية الصحافة أصبحت عرضة للتهديد من جانب مسئولين حكوميين خلال الشهور الأولى من هذا العام، ويأتي رئيس الوزراء في مقدمة مصادر التهديد.. افتتحت وزيرة حقوق الإنسان عام ٢٠١٣م برفع دعوى قضائية ضد موقع «المؤتمر نت» ورئيس تحريره الزميل عبدالملك الفهيدي، بذريعة نشر خبر يتضمن انتقاداً وجهته منظمات غير حكومية للوزيرة بسبب تهديدها نشطاء مدنيين وحقوقيين- حسبما جاء في الخبر- وكانت الوزيرة قد اختتمت عام ٢٠١٢م برفع دعوى قضائية ضد الموقع ورئيس تحريره.

إلى جانب وزيرة حقوق الإنسان، رفعت ضد صحفيين وصحف دعاوى قضائية من قبل رئيس الوزراء ووزراء العدل والمالية والكهرباء ومسئولين كبار آخرين.. في منتصف فبراير كانت هناك دعوى أمام نيابة الصحافة على الزميل عرفات مدابش رئيس تحرير موقع « التغيير» قدمت باسم رئيس الوزراء ووزيري المالية والكهرباء، وفي ٢٣ ابريل بدأت محكمة الصحافة محاكمة الزميلين محمد عايش رئيس تحرير صحيفة «الأولى» ومحمد العبسي، والتهمة هي الإساءة لجمعية الإصلاح الاجتماعي حسب الدعوى التي تقدم بها وزير العدل العرشاني، الذي يشغل أيضاً منصب رئيس الجمعية، وخلال الشهر نفسه مثل الزميل رئيس تحرير صحيفة «مأرب برس» أمام محكمة الصحافة بشأن دعوى رفعتها مصلحة الهجرة والجوازات على خلفية نشر خبر عن طباعة ٥٠ ألف جواز غير مطابق للمواصفات.. وهذه ليست كل الدعاوى التي سجلت خلال الأشهر الماضية من العام، بل نماذج قليلة لضرب المثل.

سيقال: أمر إيجابي أن يلجأ رئيس الوزراء والوزراء وكبار الموظفين العموميين إلى القضاء لمخاصمة الصحف والصحفيين، ولا يمثل هذا تهديداً لحرية الصحافة، فالقضاء سيحكم في الأخير بالإدانة أو البراءة حسب الوقائع والأدلة.. وهذا كلام صحيح، ولكن فقط عندما تكون تلك الدعاوى غير كيدية، ولا تستهدف تقييد الحرية، وإنهاك المدعى عليهم.. ومن يرجع إلى دوافع ومبررات المدعين سيلاحظ أن أصحابها دعاواهم تتعلق كلها بالقلق من كشف الصحافة ممارسات الفساد.. كل هذه الدعاوى تتعلق بقضايا فساد فضحتها الصحافة بالوثائق، وليس في الأمر أي إساءة مقصودة.

كما تتعرض حياة الصحفيين وحرية الصحافة لتهديد حقيقي من قبل أطراف أخرى قد لا تكون على علاقة وثيقة بالحكومة، ولكن الحكومة لا تبذل أي جهد في ملاحقة أو مساءلة مصادر هذا التهديد، فعلى سبيل المثال قام أحد رجال المال- وهو ابن أمين عام حزب الإصلاح- بتهديد صحيفتي»الشارع» و»الأولى» بالإغلاق لأن الصحيفتين نشرتا تقريرا ورد فيه أن «عامر» استولى على مزرعة في «دار سعد»، كما هدد بإجراءات أقسى حسب شكوى الصحيفتين، ولم تعر الحكومة الشكوى أي اهتمام، وقبل أسبوعين أطلق(٣) مسلحين ملثمين النار على الزميل منصور نور في عدن، وبتر الأطباء رجله جراء الإصابة الخطيرة، ولم تحرك الحكومة ساكناً، وزرع مجهولون عبوة ناسفة تزن ٤٠٠ جرام عند مدخل صحيفة «المصدر» فاكتفت الحكومة بإبطال العبوة فقط.

المؤتمر الشعبي ملاذ الجميع

إقبال علي عبدالله

< ما من يوم يمر الا ويزداد المؤتمر الشعبي العام مزيداً من الالتفاف الشعبي حوله الأمر الذي يجعله أكثر صلابة وتمسكاً بالنهج الديمقراطي الذي اختاره طريقاً ومنهجاً يسير عليه منذ تأسيسه في الرابع والعشرين من اغسطس عام ١٩٧٢م بقيادة الزعيم علي عبدالله صالح .. هذه الحقيقة التي تزداد يوماً بعد يوم رسوخاً رغم ما واجهه ويواجهه من تحديات وعقبات كبيرة وخطيرة توهم البعض من الحاقدين الذين لا يجيدون قراءة التاريخ ولا يشاهدون الحقائق على الأرض أنها تحديات قد تعصف بهذا الحزب الذي ولد ونشأ وترعرع وكبر عملاقاً لا يمكن أن تطاله المؤامرات والدسائس التي تحاك حوله وأمامه.

من خلال هذه الحقيقة فإن المؤتمر الشعبي العام صار اليوم وخلال وبعد الأزمة السياسية التي شهدتها البلاد منذ مطلع العام ٢٠١١م، حزب الشعب كله وملاذ المواطنين وأملهم في مستقبل آمن ومستقر يخرجهم من الأوضاع الصعبة والمعيشية التي تزداد صعوبة منذ الأزمة.. صار المؤتمر الشعبي العام والزعيم علي عبدالله صالح صوت كل مواطن يتطلع بأن تنقشع الأزمة وتداعياتها ويعود الوطن الى ما كان ينعم به من أمن واستقرار ودوران في عجلة التنمية قبل الأزمة وأن ينعم الله بالعقل لهؤلاء الذين افتعلوا الأزمة ومازالوا يتوهمون بأنهم قادرون على إحراق الوطن وتدمير كل المنجزات العملاقة التي تحققت في عهد قيادة الزعيم علي عبدالله صالح للبلاد وأبرزها منجز الوحدة اليمنية التي كانت حلم كل اليمنيين منذ عقود طويلة حتى سطع شمسها في الثاني والعشرين من مايو عام ١٩٩٠م فوق سماء مدينة عدن وبإرادة من كل شرفاء الوطن في الداخل والخارج.

من البديهي قول كل ذلك اليوم بعد أن ازدادت أصوات الكذب والافتراءات وموجة الشائعات من قبل حزب الاصلاح الاسلامي وأقصد بعض من مشائخه وجماعتهم من الاخوان المسلمين الذين كلما أولعوا عوداً من الكبريت اعتقدوا أن الشمس سطعت.. جملة الاكاذيب والافتراءات والفتاوى التي يطلقونها ليل نهار قد تبخرت وأصبحت فقاقيع صابون عندما انجلت حقيقة أن المؤتمر الشعبي العام ورئيسه الزعيم علي عبدالله صالح مازالا في قلب ووجدان الشعب كله وموقع احترام وتقدير من العالم الشقيق والصديق، لأن المثل يقول: «حبل الكذب قصير وإن طال لف عنق صاحبه».

إن مشهد تدفق الجماهير بكل فئاتهم على منزل الزعيم علي عبدالله صالح للاطمئنان على صحته وتقديم الشكر والعرفان له على ما شهدته البلاد خلال فترة حكمه الممتدة لأكثر من ثلاثة عقود من أمن وسكينة واستقرار ونماء أسفر في تحقيق الكثير من الانجازات.. هذا المشهد يجسد بما لا يدع مجالاً للشك أن المؤتمر الشعبي العام ورئيسه الزعيم علي عبدالله صالح كانا ومازالا حزب الوطن وملاذ المواطنين، الأمر الذي يتوجب خاصة في هذه الظروف الأكثر صعوبة وتعقيداً وإتساعاً في المؤامرات التي تحاك وتدعم من الخارج.. يتوجب على حزب المؤتمر وقياداته وكوادره أن يعملوا بجهد وطني كبير من أجل إخراج الوطن من أزمته والتداعيات الخطيرة والتي مازالت خطورتها تدق الأبواب خاصة التداعيات الاقتصادية والامنية.. وكما أكد الزعيم بأن «معارك المؤتمر الشعبي هي معارك الوطن والسلام والتنمية والحوار».

علي عمر الصيعري

المؤتمر ومقومات الحزب السياسي

وإلى أن تستكمل المرحلة الانتقالية مهامها وتتوج بالانتخابات القادمة عام ٢٠١٤م، يستعد المؤتمر الشعبي العام للتحضير لعقد مؤتمره العام الثامن.. وعلى ما يبدو أنه يفكر في طرح مشروع إعلانه كحزب سياسي من طراز جديد بديلاً عن كونه تنظيماً سياسياً كما عُرف عنه.

وبنظرة فاحصة لمسار تاريخ هذا التنظيم الرائد وتجربته طوال ثلاثة عقود ونيف، وتحديداً منذ الإعلان عن قيام التعددية السياسية في العام ١٩٩٠م وإلى يومنا هذا ، يتبين لنا أن هذا التنظيم السياسي بفضل رؤى وأفكار وحنكة زعيمه الفذ علي عبدالله صالح ، دأب على تطوير مقوماته التنظيمية والفكرية والسياسية التي في مقدورها أن تؤهله إلى التحول من تنظيم سياسي إلى حزب سياسي يمتلك الأسس والعناصر التي تتوافر في الحزب حتى يستحق أن يُطلق عليه صفة الحزب السياسي.. وقبل أن نشير إلى هذه المقومات نرى ان نعرض لنماذج من تعريفات الحزب السياسي ، مستندين على ما أورده المفكرون الباحثون والمحللون السياسيون ، على النحو التالي :

عرّف الكاتب البريطاني «إدموند بيرك» الحزب السياسي بأنه «مجموعة من الأفراد اتحدت بجهودها الذاتية لترقية المصلحة الوطنية على أساس مبدأ معين متفق عليه بين المجتمع».. أما كولمان J.S.Colman فقد عرّف الأحزاب السياسية بأنها اتحادات وجمعيات منظّمة بصفة رسمية ولها هدف واضح ومعلن يتمثل في حصولها، أو احتفاظها بالقيادة أو الإدارة الشرعية على الأشخاص أو السياسة الحكومية لدولة ذات سيادة حالية أو مرتقبة، سواء حصلت على هذه القيادة بمفردها أو عن طريق ائتلافي أو عن طريق المنافسة الانتخابية مع غيرها من الاتحادات أو الجمعيات المماثلة.. وقد اعتبر William Cross الأحزاب السياسية من أهم مرتكزات الديمقراطية حيث يمكن بواسطتها اختيار رئيس الوزراء والوزراء والمناصب السيادية والسلطات التشريعية، وتقرر القضايا المصيرية للبلاد..

أما المفكرون العرب فقد جاءت تعريفاتهم لمعنى الحزب السياسي متشابهة لتعريفات الغرب.. فقد جاء تعريفه في «موسوعة السياسة» بأنه مجموعة من المواطنين يؤمنون بأهداف سياسية وإيديولوجية مشتركة وينظمون أنفسهم بهدف الوصول إلى السلطة.

ويرى المفكرون والسياسيون- الذين إليهم أشرنا- ضرورة تواجد أربعة مقومات أو عناصر ينبغي أن تتوافر في الحزب السياسي، نلخصها على النحو التالي:

١) وجود أعضاء ومؤيدين وجماهير وأنصار لهذا الحزب

٢) وجود إطار فكري يربط مجموعة الأفراد هذه رابطة فكرية، بمعنى أنه يجب أن يجتمع هؤلاء الأفراد على بعض المبادئ والأفكار ويكون لهم برنامج واضح المعالم.

٣) الرابط التنظيمي شرط أساس للحزب فلا بد من وجود نوع من العلاقة التنظيمية بين أفراد الحزب، إذ إن الحزب يهدف إلى كسب أكبر عدد ممكن من الجماهير إلى صفوفه، وهذا يقتضي وجود قوالب وأشكال تنظيمية تستوعب هؤلاء الناس وتوظف طاقاتهم وتوزّع الأدوار بينهم.

٤) الهدف السياسي: وهو الوصول إلى السلطة.. ويعد هذا العنصر الأساسي الذي يميز الحزب السياسي عن غيره من التنظيمات؛ فهناك تنظيمات عدة تشترك مع الحزب في العناصر السابقة مثل الجمعيات الثقافية والنقابات المهنية وجماعات الضغط التي هي كلها عبارة عن مجاميع من الأفراد يجتمعون على بعض المبادئ، وقد توجد روابط تنظيمية بينهم، ولكن ما يميز الحزب عن هذه التنظيمات هو أن هذه المجاميع لا تسعى للوصول إلى السلطة؛ فهذه الجمعيات تسعى لنيل حقوق شريحة معينة مثلاً كما هو الحال في النقابات المهنية، أو تسعى لحل بعض المشاكل والأزمات الآنية..

وعليه فإن المعيار الوحيد للفرق بين الحزب السياسي وغيره من التنظيمات هو الهدف السياسي.

وبنظرة مقاربة بين ما وصل إليه المؤتمر الشعبي العام حالياً من تطور واستحداث لمقومات الحزب السياسي ، نتوصل إلى حقيقة مفادها أن في مقدوره أن يتحول إلى حزب سياسي بالمعنى الحقيقي، ويستكمله بنظام داخلي وبرنامج عمل سياسي، إلى جانب الضوابط التنظيمية التي يستوجبها الحزب السياسي في قيادته لأعضائه وجماهيره..

طوبى لهذا التنظيم السياسي الرائد.. لأن يتحول إلى حزب سياسي من طراز جديد على مستوى الجزيرة والوطن العربي.